

تفسير البغوي

وَإِذْ كَرَّمَ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَّأَلَّ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً

(واذكر اسم ربك) بالتوحيد والتعظيم (وتبتل إليه تبتيلاً) قال ابن عباس وغيره : أخلص

إليه إخلاصاً . وقال الحسن : اجتهد . وقال ابن زيد : تفرغ لعبادته . قال سفيان : توكل

عليه توكلًا . وقيل : انقطع إليه في العبادة انقطاعاً وهو الأصل في الباب ، يقال : تبتلت

الشيء أي : قطعتَه وصدقة بته : أي : مقطوعة عن صاحبها لا سبيل له عليها والتبتيل : [

التقطيع] تفعيل منه يقال : بتلته فبتلت ، والمعنى : بتل نفسك إليه ، ولذلك قال : تبتيلاً .

قال زيد بن أسلم : التبتل رفض الدنيا وما فيها والتماس ما عند الله تعالى .